

الجوهر النقي

المغيرة * فقالوا مسح على الخفين) وذكر ايضا (تضعيف الخبر عن جماعة وان الاعتماد في ذلك على مخالفة الناس) * قلت * هذا الخبر اخرجه أبو داود سكت عنه وصحه ابن حبان وقال الترمذي حسن صحيح وأبو قيس عبد الرحمن ابن ثروان وثقه ابن معين وقال العجلي ثقة ثبت وهزيل وثقه العجلي وأخرج لهما معا البخاري في صحيحه ثم انهما لم يخالفا الناس مخالفة معارضة بل رويَا امر زائدة على ما ورد به بطريق مستقل غير معارض فيحمل على انهما حديثان ولهذا صحح الحديث كما مره * ثم اسند البيهقي (عن عيسى بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن عن ابي موسى رأيت عليه السلام يمسح على الجروبيين النعلين) * ثم قال (الضحاك لم يثبت سماعه من ابي موسى وعيسى ابن سنان ضعيف لا يحتج به) * قلت * هذا ايضا كما تقدم انه على مذهب من يشترط للاتصال ثبوت السماع ثم هو معارض بما ذكره عبد الغنى فان هقال في الكمال سمع الضحاك من ابي موسى وابن سنان وثقه ابن معين وضعفه غيره وقد اخرج الترمذي في الجنايز حديثا في سنده عيسى بن سنان هذا وحسنه * ثم ذكر البيهقي (عن الاسناد ابي الوليد انه كان يؤل حديث المسح على الجوربيين والنعلين على انه مسح على جور بين منعلين